

مزرعة العمّ أمين
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net





إِنْتَهَتْ الإِمْتِحَانَات وَتَلَقَّى الصَّبِي
"يَاسِرْ" رِسَالَةً مِنْ عَمِّهِ "أَمِين"
يَدْعُوهُ فِيهَا لِقَضَاءِ العُطْلَةِ
فِي الرِّيفِ ، وَابْتَهَجَ "يَاسِر"
بِالدَّعْوَةِ لأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ
الحُقُولَ وَالطُّيُورَ وَاللَّعِبَ
المُنْطَلِق فِي المَزَارِعِ الوَاسِعَة



بِالعَمَلِ فِى المَزْرَعَةِ مَكَانَ عَمِّهِ المُصَابِ وَاقْتَرَبَ المَسَاءُ فَأَسْرَعَ "يَاسِرُ" فَأَحْضَرَ الوَقُودَ وَأَشْعَلَ النَّارَ وَأَعَدَّ طَعَامَ العَشَاءِ حَسَبَ إِرْشَادِ عَمِّهِ الَّذِى كَانَ مَسْرُورًا جِدًّا بِنَشَاطِ ابنِ أَخِيهِ وَمَهَارَتِهِ.



وَعِنْدَمَا وَصَلَ "يَاسِرُ" وَجَدَ عَمَّهُ لِسُوءِ الحَظِّ قَدْ أُصِيبَ فِى اللَّيْلَةَ المَاضِيَةِ فِى قَدَمِهِ بَعْدَ أَنْ سَقَطَ مِنْ فَوْقِ سُلَّمٍ مُرْتَفِعٍ وَأَصْبَحَ لَا يَسْتَطِيعُ المَشْىَ إِلَّا مُسْتَنِدًا عَلَى عَصًا وَأَصْبَحَ وَاجِبًا عَلَى "يَاسِرٍ" أَنْ يَقُومَ



وَطَلَعَ الفَجْرُ .. فَبَدأَ الدَّجَاجُ يَصِيح ، وَاسْتَيْقَظَ "يَاسِر" مِنْ نَوْمِهِ مُبكِّراً جِدًّا قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْس فَقَدَّمَ الحُبُوبَ لِلدَّجَاج ، وَقَادَ الأَغْنام إِلَى المَرْعَى وَأَطْعَم كَلْبَ الحِرَاسَة ثُمَّ أَعَدَّ طَعَامَ الإِفْطَار وَعِنْدَمَا صَحَا العَمُّ مِنْ نَوْمِهِ تَنَاوله بِشَهِيَّة ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى مَقْعَدِهِ الكَبِير طَالِبًا لِلرَّاحَة .

وَتَنَبَّهَ "يَاسِر" بَعْدَ الإِفْطَارِ إِلَى أَنَّهُ نَسِيَ الأَرَانِبَ وَالبَقَرَة ، فَانْطَلَقَ مُسْرِعًا إِلَى جِسْرِ التُّرْعَةِ وَجَمَعَ بَعْضَ الأَعْشَابِ الخَضْرَاءَ لِلأَرَانِب ، وَكَانَ سَعِيدًا كُلَّ السَّعَادَةِ وَهُوَ يُرَاقِبُهَا تَأْكُل بِشَرَاهَة.



وبَعْدأَنْ شَبِعَتْ الأَرَانِب حَمَلَ الأَعْشَاب إلى حَظِيرة البَقَرة ، وَتَذكَّر وَهُوَ يُطْعِمها اللَّبَن اللَّذِيذ الَّذى شَرِبَهُ فِى الصَّبَاح وَغَمَسَ فِيهِ الخُبْز الطَّازِج .. حَقًّا إنَّ العَمَل فِى الهَوَاء الطَّلق النَّقى يَفْتَح الشَّهِيَّة وَيُجَدِّد الصِّحَّة !





وَهَدَأَتْ الحَيَوَانَاتُ بَعْدَ أَنْ شَبِعَتْ، وَنَام بَعْضُهَا فِى الحَظَائِرِ، كَمَا لَاحَظَ أَنَّ عَمَّهُ نَامَ أَيْضًا فِى المَقْعَدِ الكَبِير، فَأَخَذَ الصَّحِيفَةَ وَتَمَدَّدَ عَلَى العُشْبِ فِى ظِلِّ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ وَرَاحَ يَقْرَأ.. لَكِنَّهُ سَمِعَ بَعْدَ لَحَظَاتٍ جَارَهُم "مَأْمُون" يَصِيح طَالِبًا النَّجْدَةَ فَقَفَزَ بِسُرْعَةٍ كَالأَرْنَب وَجَرَى حَتَّى وَصَلَ إِلَى المَزْرَعَةِ القَرِيبَةِ فَوَجَدَه مُصَابًا مِنْ ضَرْبَةِ حَجَرٍ فِى رَأْسِه لِأَنَّهُ طَارَد اللُّصُوصَ الَّذِينَ حَاوَلُوا سَرِقَةَ أَغْنَامِه.

وَسَاعَدَ "يَاسِر" جَارَهُ العَمَّ "مَأْمُون" عَلَى السَّيْرِ حَتَّى بَيْتَهِ وَهُنَاكَ غَسَلَ لَهُ جُرْحَهُ وَرَبَطَهُ بِمُعَاوَنَةِ "جَمِيلَة" ابْنَةِ العَمِّ "مَأْمُون"، وَكَانَتْ جَمِيلَةَ تَخْبِزُ كَعْكَةً لَذِيذَةً فَأَخْرَجَتْهَا مِنَ الفُرْنِ وَاشْتَرَكَ الجَمِيعُ فِي أَكْلِهَا مَعَ الشَّاي.





وَعِنْدَمَا قَامَ "يَاسِرٌ" لِيَعُودَ إِلَى مَزْرَعَةِ عَمِّهِ شَكَرَهُ العَمُّ "مَأمون" كَثِيرًا وَقَدَّمَ لَهُ كِيسًا مِنَ النُّقُودِ كَمُكَافَأَةٍ لِأَنَّهُ أَقْبَلَ مُسْرِعًا لِنَجْدَتِهِ كَمَا شَكَرَتْهُ الفَتَاةُ "جَمِيلَةُ" وَقَدَّمَتْ لَهُ كَعْكَةً أُخْرَى كَهَدِيَّةٍ حَمَلَهَا مَعَ النُّقُودِ إِلَى بَيْتِ عَمِّهِ الَّذِي اسْتَقْبَلَهُ فَخُورًا بِشَجَاعَتِهِ!



٧

أجمل القصص

